بسم الله الرحمن الرحيم

نظم إعراب الجمل للعالم العلامة محنض باب بن اعبيد الديماني

المقدمة

الحمد لله الذي علمنا ... بفضله وشكره ألهمنا
ثم صلاه مع السلام ... على النبي أحمد التهامي
وآله وصحبه وكل من ... تبع نهج الحق في أي زمن
وبعد فالمقصود نظم جملة ... حاوية لشرح أمر الجملة
وشبهها من ظرف أو مجرور ... والله أستعين في أمور
ومثل قام زيد، أو زيد أسد ... يعرف جملة، وقفت للأسد
فإن أفادت سمها كلاما ... أولا فلا، كإن تفد غلاما

انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية

وإن تصدر بسما فاسمية ... وما بفعل صدرت فعلية
وسابق الحروف لا تعتبر ... واعتبر الأصلي في التصدر
فكيف جاء ذا، وإن زيد أتى ... وعمرا اضربه، ويا سعد الفتى
فعلية. وقد يرى ما يحتمل ... وجهين عن تقدير أو خلف نقل
نحو أفي الدار أخي، وما ذا ... صنع زيد، وأبشر لا ذا
وسعدوا قومي، ونعم المجتدى ... زيد، وقام ذا، وذاك فعدا
وكإذا جئت ففعلك يثاب ... للخلف هل عمل شرط أو جواب
ونحو لم أبصره مذ يومان ... فإن في تقديره قولان
يومان قيل بعض جزأي ابدا ... وقيل منذ كان يومان بدا
بسملة منها، كذا ما جاءت ... حاجكم بالرفع والنصب لتي
وزيدا أكرمه، وعمر ليقم ... وبكر لا يذهَبْ، بعل منجزم
كذاك ثانية زيد قاما ... والقرشي عنده قد ناما

انقسام الجملة إلى صغرى وكبرى

وحيثما أخبر بالجملة عن ... سما فكل ذاك كبرى فاسمعن
وعجزه صغرى، وقيل هي ما ... خبره المفرد فاقف العلما
إن عجز أتاك ذات مبدا ... وجملة فهو بوصفين بدا
وقد يرى ما احتمل الوجهين ... كمثل أن تخبر بالظرفين
ونحو زيد قائم أبوه ... وكأنا آتيك فاحسبوه

انقسام الكبرى إلى ذات وجه وذات وجهين

وإن تجـــي الكـــبرى بفعـــل أخـــبرا　　بـــه فهـــي ذات وجهـــين تـــرى
فباعتبـــــار صـــــدرها فاسميـــــة　　وباعتبـــــار عجزهـــــا فعليـــــة
وإن يـــك الخـــبر فيهـــا إسميـــة　　فهـــي لوجـــه واحـــد منميـــة

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

ومـــا أتـــى مســـتأنفا مـــن الجمـــل　　فمالـــه قطعـــا في الإعـــراب محـــل
ومنـــه مـــا بـــدء الـــتكلم وقـــع　　ومنـــه مـــا عـــن الـــذي قبـــل انقطـــع
وإن رد مـــن بعـــد حتـــى فنقـــل　　عـــن بعـــض الخفـــض لهـــا ومـــا قبـــل
ومنـــذ أن يرفـــع بالاســـتئناف　　ونصـــبه حـــالا حكـــى الســـيرافي
وذا الخـــلاف عنـــده كمثلـــه　　إن كـــان الاســـتثناء جـــا بفعلـــه
وجملـــة التفســـير مـــا لهـــا محـــل　　وقيـــل مـــا نـــال المفســـر تنـــل
وهـــي فضـــلة تـــبين مـــاتلي　　نحـــو فأوحينـــا ومـــا بعـــد تُلِـــي
وقرنـــت بـــأن وأي كقولـــه　　أي أنـــت مـــذنب ومـــا مـــن قبلـــه
وجـــرد مـــن ذيـــن مثـــل مـــا تلـــي　　كمثـــل آدم ومـــا بعـــد يلـــي
كـــذاك جملـــة أتـــت موصـــولا　　بهـــا اســـم أو حـــرف فعـــي المنقـــولا
كـــذاك ذات الاعـــتراض تعلـــم　　كقولـــه وإنـــه لقســـم
وميزنهـــا مـــن الحـــال بـــأن　　قـــرن بالفـــاء وســـوف وبلـــن
وكونهـــا إنشـــاء أو مضـــارعا　　أثبـــت إن يكـــن بـــواو وقعـــا
ورجحـــن تعـــداد ذات الاعـــتراض　　وربمـــا أتـــى اعـــتراض في اعـــتراض
واعترضـــوا مـــن بـــين جـــزأي ابتـــدا　　وبـــين شـــرط وجـــزاء وجـــدا
والفعـــل مـــع معمولـــه وهكـــذا　　جـــزءا إضـــافة ووصـــل فخـــذا
وبـــين موصـــول ووصـــل، والحلـــف　　وتلـــوه، وصـــفة ومـــا وصـــف
والحـــرف والمـــدخول كالنـــافي وقـــد　　ســـوف كـــأن مـــع ذي الجـــر فقـــد
ومـــا أتـــت جـــواب شـــرط فكـــذا　　إن كـــان غـــير جـــازم كلـــو إذا
أو كـــان جازمـــا ولم يقـــرن　　بفـــاء أو بخلـــف عنهـــا غـــني
كـــذا إذا أتـــت جـــواب قســـم　　أو تبعـــت لـــبعض هـــذا فـــاعلم
فلـــك ســـبع جمـــل مكملـــه　　موضـــعها لا يصـــلح المفـــرد لـــه

الجمل التي لها محل من الإعراب

وإن أتتك جملة حالا فذي   محلها نصب كجاء يحتذي
كذا إذا أتتك مفعولا فذا   في القول مع أخير قلبي خذا
معملا أو معلقا فقط وقد   تنوب في القول كقيل من رقد
وإن بها اخبر فهي إما   برفع أو نصب وقيت الغما
فرفعها بالابتدا وباب إن   ونصبها بكان أو كاد زكن
وإن يضف شيء لها فالجر   محلها ككر حين فروا
وجرها بزمن أو حيث   أو بلدن أو آية أو ريث
واسم الزمان منه لما عند من   يجعلها حينية فلتعلمن
وربما قول وقائل لما   قد حكيا أضيف كل منهما
وإن تجاز جاز ما والفاء حل   بالبدء أو إذا فللجزم المحل
وإن بها أتبع مفرد فقل   محلها محله كيف يحل
كذا إن أتبعت لجملة المحل   وذاك في النسق والبدل حل
فهذه أيضا تعد سبعا   وبعضهم يعدهن تسعا
فزاد ما بعد سواء إن جعل   مبتدأ وزاد أيضا ما نقل
من أن الاستثناء حيث انقطعا   فربما بجملة قد وقعا
كمثل إلا من تولى وكفر   فنصبها عنهم بالاستثناء قر

حكم الجملة بعد النكرة والمعرفة

وبعدما عرف تعرب الجمل   حالا إذ المعنى بدونها كمل
وبعد ما نكر نعتا تنجعل   وذاك في الخالص منهما عقل
واحتملت وجهين إن لم يخلصا   كذي أداة الجنس أو ما خصصا
ثمت ثم مانع الوجهين   ومانع يخص بعض ذين
فلا يجوزان في الإنشاء كذا   زيد حماه الله من كل أذى
وما للانشاء وضد يحتمل   فحكمه مختلف بما قبل
كحصرت صدورهم، ومثل ذا   في أنعم الله عليهما خذا
والمانع الذي يخص ينقسم   لمانع ما كان قبل ينحتم
كأحرف التفسير للحال إذا   قيل أى زيد سينصرف ذا
والواو للنعت إذا قيل أتى   ركب وفي أوله هذا الفتى
ومانع يمنع ما لولاه   لجاز هو مع ما عداه
فإن إلا تمنع النعت كما   أتى هنا أحد إلا أكرما

باب المجرور والمنصوب على الظرف

ما جر من حرف ينل تعلقا بفعل أو باسم كفعل حققا
أو ما يؤول بوصف أو بما يلمح وصفا كالمضاهي حاتما
تعليقه بناقص فيما تلوا كما أكان للناس تلوا
في الظرف والمجرور قيل الجامد يعمل بيت نعم من هو شاهد
والخلف في تعلق المجرور بأحرف المعنى من المشهور
والفارسي أجاز فيما فصلا ما ناب عن فعل وما ليس فلا
واستثن من تعلق المجرور لولا مع الكاف على المشهور
كذاك ما استثني ورب ولعل وما يزاد كله كذا انجعل
واعلم بأن جر تلو لولا مذهب سيبويه وهو الأولى
وإنما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

فصل

ويجعل المجرور بعد المعرفة وضدها كجملة فلتعرفه
وعلق المجرور حالا أو خبر أو صلة أو صفة بما استتر
أو قسما بغير فا أو رفعا ظاهرا أو عامله قد وقعا
في مثل أو شبهه محذوفا أو حذف في تفسير عامل حكوا
كقولهم بخالد مررت به عند المجيرين لذاك فانتبه
فهذه الأربع فيها يستتر عامله حتما كالأربع الأخر
وجوزوا في ذي المواضع وما لتلو الاستفهام والنفي انتمى
أن يرفع الفاعل بالمجرور والخلف في ذاك من المسطور
هل ذاك فيه واجب ويرجح ورفعه بالابتداء أرجح
وكوفة قد ألقوا أن يرفعا فاعله ولم يخصوا موضعا
والظرف ما قرر للمجرور من تعلق وأوجه به قمن
وما قصدت جمعه هنا انتهى وأسأل الرحمن حسن المنتهى
وأن يديم صلواته على محمد من في المعالي قد علا
وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان وكل الطائعين
وأحمد الرحمن حمده الأتم بكل حال مبتدا ومختتم

انتهى والحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات

يا ناظر الخط فاستغفر لمن كتبا فقد كفتك يداه النسخ والتعبا
وقل إذا نظرت عيناك أحرفه يا رب فاغفر له وارزقه ما طلبا